

تاج العروس من جواهر القاموس

" كالتَّأَجُّجِ " والائْتِجَاجِ . " وَأَجَّجْتُهَا تَأَجُّجًا فَتَأَجُّجَاتٌ " وائْتَجَّجَتْ " على افْتَعَلَتْ . وَأَجَّجْتُ الْكَبِيرَ : حَفِيفُ النَّارِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ : " طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأَجُّجُ " أَي يُضِيدُ مِنْ أَجَّجِ النَّارِ : تَوَفَّؤُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : أَجَّجَ النَّارَ فَاجَّجَتْ وَتَأَجَّجَتْ وَهَجَّجْتُ أُجَّجَ لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَّاجٌ . " وَأَجَّجَ الطَّلِيمُ يَتَّجُّجُ " بِالْكَسْرِ " وَيَوْجُّجُ " بِالضَّمِّ أَجَّجًا وَأَجَّجًا وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ وَعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَرِيُّ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَسْرُ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ رَدَّهَا عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فِي فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ قَالَه شَيْخُنَا : " عَدَا وَلَهُ حَفِيفٌ " وَفِي اللِّسَانِ : سَمِعَ حَفِيفُهُ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَصْرِفُ نَاقَةً : .

فَرَاخَاتٌ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنَاتٌ ... تَتَّجُّجُ كَمَا أَجَّجَ الطَّلِيمُ الْمُفَزَّعُ وَأَجَّجَ الرَّجُلُ يَتَّجُّجُ أَجَّجًا : صَوَّتَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لَجَمِيلٍ : .
تَتَّجُّجُ أَجَّجَ الرَّحْلُ لَمَّا تَحَسَّسَتْ ... مَنَاقِبُهَا وَابْتَدَأَتْ عِنْدَهَا شَلِيلُهَا وَأَجَّجَ يَوْجُّجُ أَجَّجًا : أَسْرَعَ قَالَ : .
سَدَا بِبَيْدَيْهِ ثُمَّ أَجَّجَ بِسَيْرِهِ ... كَأَجَّجِ الطَّلِيمِ مِنْ قَنَاصٍ وَكَالْبِ وَفِي التَّهَذِيبِ : أَجَّجَ فِي سِيرِهِ يَوْجُّجُ أَجَّجًا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرَّوَلَ وَأَنْشَدَ : .
" يَوْجُّجُ كَمَا أَجَّجَ الطَّلِيمُ الْمُتَفَرِّقُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ تَوْجُّجُ " بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : " الطَّلِيمُ الْمُفَزَّعُ " . وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ : " فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يَوْجُّجُ " حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتَ الحِمِّصِ " الْأَجَّجُ : الإِسْرَاعُ وَالْهَرُّ وَوَلَّاهُ كَمَا فِي النَّهْجِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ يَوْجُّجُ فِي سَيْرِهِ أَي لَهُ حَفِيفٌ كَاللَّهَبِ وَقَدْ أَجَّجَ أَجَّجَةَ الطَّلِيمِ . وَسَمِعْتُ أَجَّجَتْهُمْ حَفِيفَ مَشْيِهِمْ وَاضْطَّرَّ رَابِعُهُمْ .
وَالْأَجَّجَةُ : الإِخْتِلَاطُ " وَفِي اللِّسَانِ : أَجَّجَةُ الْقَوْمِ وَأَجَّجَتْهُمْ : إِخْتِلَاطُ كَلِمَتِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشْيِهِمْ وَقَوْلُهُمْ : الْقَوْمُ فِي أَجَّجَةٍ أَي فِي إِخْتِلَاطٍ .
وَالْأَجَّجَةُ : " شِدَّةُ الْحَرِّ " وَتَوَهَّجَتْهُ وَالْجَمْعُ إِجَّجٌ مِثْلُ : جَفْنَةٌ وَجَفَانٌ . " وَقَدْ ائْتَجَّجَ النَّهَارُ " عَلَى افْتَعَلَ " وَتَأَجَّجَتْ " .

ويقال : جاءت أجدّةُ الصيْفِ قال رؤبة : .
" ودَرَِّقَ الحَرَّ أجداجاً شاعِلاً وقال ذو الرُّمَّة : .
" بِأجدّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ